

التأثير السلبي والايجابي للاعلام على الفرد والمجتمع واختيار اللغة المناسبة

أ. خلود كاطع بنيان

اسلوب الكتابة

تختلف الكتابة في الاعلام من خلال استخدام الكلمات والجمل والرموز من شخص الى اخر، لذلك يكون لكل كاتب اسلوب خاص به والنمط الذي يختاره الكاتب للكتابة لقارئه، لكن شريطة ان تكون اللغة صحيحة وسليمة. فاسلوب الكتابة هو النمط الذي يختاره الكاتب لنقل رسالته الاعلامية الى جمهوره. ويكشف الاسلوب عن كل من شخصية الكاتب ورأيه، ولكنه يظهر أيضاً كيفية تصور الكاتب أو الكتابة للجمهور، ويختار مفهوم اسلوب الكتابة والذي يكشف بدوره عن هذه الخيارات التي يمكن أن يغير الكاتب العالم المفاهيمي للطابع العام للعمل. ويمكن أن يتم ذلك عن طريق تغيير بسيط للكلمات؛ البناء النحوي، تحليل النثر، إضفاء الاسلوب، وتنظيم عدد من الأفكار في أطر قابلة للاستخدام، بأن يتعد الكاتب عن الجمل المتكررة ويعتمد الكلمات المتوازنة التي تحوي المعنى الايحائي وفيها احيانا علامات ورموز ويحتاج الكاتب إلى تناسب اسلوبه مع الوضع. فعلى سبيل المثال، فإن الشخص نفسه الذي يكتب رسالة إلى القارئ نفسه سوف يستخدم اسلوب مختلف اعتماداً على ما إذا كانت الرسالة هي رسالة شكوى، أو رسالة تعزية، أو رسالة أعمال. ويحتاج المؤلف إلى أن يقرر ما إذا كان الهدف من الكتابة هو الإعلام، أو الإقناع، أو الترفيه. إن الوضع في الخيال هو الأحداث التي تشكل حبكة الرواية.

يتحكم الكاتب في كل من كثافة النثر وتوزيعه. فضمن قواعد النحو، يمكن للكاتب أن يرتب الكلمات في نواح كثيرة. ويمكن أن تذكر الجملة المسألة الرئيسية أولاً ثم تعديها؛ أو قد تحتوي على لغة إعداد القارئ قبل بيان المسألة الرئيسية. إن تنوع الاسلوب قد يجنب الرتابة. ولكن في الكتابة الفنية، فإن استخدام الأساليب المختلفة لجعل كلمتين متشابهتين يجعل القارئ متسائلاً عما إذا كان سبب استخدام الاساليب المختلفة هو حمل معنى إضافي، وقد تتأثر الخيارات الاسلوبية بالثقافة. ففي العصر الحديث، على سبيل المثال، فضلت الجملة الطويلة في جميع وسائل الخطاب. ولكن في العصور الكلاسيكية حصلت الجملة الدورية على تفضيل مساوي أو أعظم، وفي عصر التنوير كانت الجملة المترزة مفضلة لدى الكاتب.

ويجب أن يمثل الاسلوب تعبير الكاتب الشخصي لهذه الأحداث من ضبط المزاج، وتوجيه القارئ إلى الذاتية، والغير حرفية، وفهم عاطفة الموضوع. فمن الواضح أنه لا يمكنك الرد ببناء عاطفي على رسالة تجارية. فيجب أن يكون الاسلوب واقعي في الأساس، مركز ومختصر ويأخذ الحقائق بعين الاعتبار ولا شيء غيرها. وفي الطريقة التي حددت المعايير مع عدم وجود مجال لامتداد أو في بعض الأحيان يمكنها أن توقع الشخص في التشابك من الناحيتين القانونية والأخلاقية. وهذا ينطبق على جميع الأشكال الأخرى التي تتطلب موضوع معين للتعامل معه فيجب أن تعامل معاملة مناسبة.

المعنى الإيحائي

يشير المعنى الإيحائي للكلمة إلى معنى خاص، وهو جزء من معناها المعجمي، والذي يمكن أن ينقل. ويعتمد خصوصاً على الجمهور. وتدل كلمة " طير " على أي حيوان من فصيلة الطيور، ولكن يمكن أن يدل بالمضمون على العلاقة التي تربط أحد القراء بالآخر. وقد يعتمد هذا على التعامل الشخصي مع الطيور، ويمكن للكاتب أن يوفر السياق المناسب لتوجيه تفسير القراء. قد ينطوي الاستخدام المعتمد للإيحاء على اختيار كلمة لإيصال معنى أبعد من معناها المعجمي، أو على استبدال كلمة بأخرى لها معاني مختلفة. والكلمات المتعددة للطير لها سلسلة من المعاني

الفرد أو المجتمع الخروج من النمط الفكري والمجتمعي والسياسي الذي ترسمه وسائل الاعلام، ويتوقف ذلك على مدى رغبة الفرد أو المتلقى للتعرض للرسائل والمعلومات التي تبثها وسائل الاعلام المختلفة فكلما كان الفرد أو المتلقى لديه رغبات واشباكات حول معلومات أو قضايا معينة فانه يتجه إلى وسائل الاعلام لاشباع رغباته وتطلعاته بما يسمى نظرية التعرض الانتقائي بمعنى ان الفرد او المتلقى يبحث دائما في وسائل الاعلام عما يتفق مع افكاره واتجاهاته حتى لو كان ما يبحث عنه المتلقى هو مشاهدة أفلام سينمائية أو أغاني أو اخبار فذلك يدخل ضمن اشباكات ورغبات المتلقين.

وفيما اذا كانت وسائل الاعلام لها تأثير ايجابي فقط فيما تقدمه من اخبار ومعلومات فإن هذا الامر ليس بصحيح، ابحاث ودراسات اعلامية أن عدد كبير من الدول والانظمة السياسة تسعى للهيمنة على وسائل الاعلام لبيت من خلالها أفكار واتجاهات بغرض التأثير على الجمهور لصالح النظام السياسي أو المهيمن على وسائل الاعلام ومن الممكن ان تكون هذه الأفكار مشوهة بغرض ايجاد حالة من الانقسام بين المواطنين تجاه قضايا معينة. هناك دراسات تؤكد ان الفرد الذي تتنوع مصادره الاعلامية تكون له القابلية على التحليل اكثر من الفرد الذي ربما يشاهد وسيلة اعلامية واحدة كالتلفزيون مثلا لذلك الاعتماد على التلفزيون أو وسيلة إعلامية واحدة كمصدر وحيد للمعلومات ليس صحيحا لتكوين رؤية شاملة ومتنوعة، فالقراءة والاطلاع في خلفيات الاحداث أمر هام سواء لتكوين

والمجتمع الثاني المدرسة الكبار ومنهم الموظفون، المواطنون العاديون، السياسون مجتمعهم الاول بلادهم وما يدور فيها من احداث ومؤسستهم التي يعملون بها والمجتمع الثاني البيت اما النساء اذ كن عاملات فمجتمعهم قد يكون احيانا اولامكان عملهم ثم البيت او بالعكس ومجتمعهم الثاني بلادهم وما يدور فيها من احداث

النساء ربات البيوت مجتمعهم الاول البيت ومجتمعهم الثاني بلادهم تعد وسائل الاعلام بمختلف انواعها التقليدية كالصحف أو التلفزيون أو الإذاعة أو الوسائل الحديثة كالصحافة الالكترونية ومواقع الاخبار المختلفة على شبكة الانترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر وسناب جات والانستغرام والتي تعد الان أحد وسائل نقل الاخبار والأكثر شهرة في العالم، لها تأثير واسع وكبير في بناء شخصية الفرد ورؤيته لما يحصل من احداث وقضايا خاصة وعامة والقدرة على تحليلها واستيعابها لاتخاذ السلوك المناسب حول هذه القضايا، فوسائل الاعلام أيضا قادرة على تغيير سلوك وأنماط الفرد المجتمع.

لوسائل الاعلام تأثيرات مختلفة

على الفرد والمجتمع

قد يكون تأثير وسائل الاعلام في بعض الاحيان قويا جدا وقادر على احداث تغيير سلوكي وثقافي واجتماعي ينتهجه الفرد أو المجتمع، وفي بعض الاحيان يكون تأثير وسائل الاعلام أقل تأثيرا ويستطيع

الضمنية فيما يتعلق بتربية الطيور وربما أيضاً الإدلاء ببيان حول الحالة الاجتماعية لمالكها. حتى المترادفات لها معاني إحيائية مختلفة: رفيع ونحيل ونحيف كل واحدة منهم تنقل صورة مختلفة في ذهن القارئ. فيجب على المؤلف أن يختار المعنى الإحيائي الذي يدعم النمط إيجابياً كان أم سلبياً أو محايد. يشمل المعنى الإحيائي بالنسبة للكتابة للتعلم أصل الكلمة أو للتدليل على عمل كلاسيكي. ويمكن تقادي جذب الأفكار الغربية في الكتب المدرسية عندما يكون هناك وعي بالمعنى الإحيائي مثال عند كتابة "كان لنا بليون تأثير أكبر من فريدريك العظيم في تاريخ العالم" فهذا يوحي على طبيعة نابليون الجسدية. يجب أن توحى الكلمة في الموسوعات بالقوة والنزاهة: ويجب على المؤلف تجنب الكلمات التي تشير إلى الانحياز مثل الكلمات الازدرائية.

وتختلف الكتابة بالنسبة للصحف (المقروءة) عن وسائل الاعلام المسموعة او المرئية من حيث عدد الكلمات او طريقة الالتقاء بالنسبة للمسموع والمرئي.

تأثير وسائل الاعلام على الفرد

والمجتمع... التحليل والتثقيف

والتوعية والتضليل

المقدمة

وسائل الاعلام المتنوعة لها تأثير كبير وواضح على الفرد بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة، والمقصود من المجتمع ليس البلاد التي يعيش فيها بل المحيط الذي يعيش الفرد فيه ومن ثم الدولة التي هو فرد منها

فالاطفال مجتمعهم الاول البيت

بناء فكري متميز ومتنوع، وفي نفس الوقت يكون قادر على معرفة إذا كان الاعلام يضلله ويوجه لصالح الدولة أو النظام السياسي أو المهيمنين على الاعلام سواء من رجال الأعمال أو من المقربين من السلطة.

الاعلام وأثاره الايجابية

الاعلام له دور كبير في تشكيل الرأي العام وطرح قضايا وموضوعات سياسية واقتصادية واجتماعية من خلال وسائل الاعلام المتنوعة، والارتقاء بالبناء المعرفي والادراكى للمواطن في كافة المجالات ذلك بجانب دور الاعلام التقليدي في نشر الأخبار المختلفة من جميع دول العالم، وتكون وسائل الاعلام في هذه الحالة ايجابية وفي صالح توعية المواطن والارتقاء بمجتمع مطلع قادر على التفكير والتحليل وربط واقع الاحداث والمشاهدات من حولة بالصورة الذهنية التي ترسمها وسائل الاعلام.

مثال:

نظرية لأحد كبار علماء الاتصال والإعلام (والتر ليبمان) وسائل الاعلام لايمكن أن توجه الانسان كيف يفكر ولكن قادرة على توجيه فكره نحو قضية بعينها أو تؤثر على الفرد لصالح اتجاه أو ايدولوجية سياسية معينة ولكن هذا لايلغى مبدأ التفكير والتحليل وطرح هذه القضايا الهامة للنقاش الجماهيرى والنخبوي أيضا باختلاف أفكارهم وانتمائتهم السياسية والاجتماعية شرح مبسط للنظرية يطرح

للمناقش... مع ضرورة مشاركة المتدربين باعطاء امثلة تؤكد أن وسائل الاعلام فاشلة دائما في توجيه الجماهير كيف يفكرون ولكنها تتجح دائما في إبلاغهم عما يجب أن يفكروا فيه، فمبدأ التفكير والتحليل لكل مايعرض في وسائل الاعلام أمر لايد منه لمعرفة هل اتجاه وسائل الاعلام يصب في القضايا الوطنية والأساسية التي تجمع مصالح العدد الأكبر من المواطنين داخل مجتمع مثقف وواع لايعتمد فقط على وسائل الاعلام وإنما يتيح مجال للقراءة والاطلاع والتعرف على خلفيات المشاهد والقضايا والأخبار التي يتلقفها من وسائل الاعلام المختلفة.

اهم اهداف الإعلام في صورته

الايجابية:

المساهمة في تثقيف وتوعية المواطنين تقوم بدور الرقيب أو الحارس فيما يتعلق بحرية التعبير وحرصها على ان يكون هذا الحق ملكية خاصة لكل مواطن تقديم النموذج الايجابي في كافة مجالات الحياة

الحرية والمساواة واحترام القوانين وغيرها من الأدوار التي يجب أن تتضمن رسائل الوسائل الإعلامية المختلفة. تبنى أنماط فكرية اجتماعية واقتصادية وسياسة تحظى بموافقة شعبية هامة لتطوير وتغيير الأنماط السائدة لتحقيق التطور والتقدم الذي يرفع من مستوى البلاد.

الحفاظ على استقلالية وسائل الاعلام وعدم وجود هيمنة أو سيطرة عليها إلا من الشعب الكشف عن الفساد والمفسدين وكيفية

الحد من هذا الموضوع وبهذه الأهداف يكون تأثير وسائل الاعلام على الجماهير ايجابى بصورة كبيرة، ولكن للوصول إلى هذه الصورة المثالية لوسائل الاعلام يجب أن تكون الديمقراطية هي النظام السياسي السائد.

التأثير السلبي لوسائل الاعلام

وكيفية التصدي له

التأثير السئ والسلبي لوسائل الاعلام عندما يسيطر عليها النظام السياسي أو المقربون من السلطة من أصحاب النفوذ أو سيطرة رأس المال الامر الذى يجعل تلك الوسائل أداة لبث رسائل إعلامية بغرض جذب الرأى العام لصالح القضايا التى يتبناها النظام السياسي واصحاب النفوذ ورأس المال وفى هذه الحالة تعدم مصداقية ما تبثه وسائل الاعلام من أخبار ورسائل اعلامية وتكون موجة دائما لصالح وجهة نظر واحدة وهى وجهة نظر صاحب السلطة على هذه الوسائل الاعلامية لفرض نفوذهم على الجماهير ووضع تفسيرات خاصة بمحتوى وسائل الاعلام للترويج لمصالح الفئات المسيطرة فى المجتمع، والهاء الناس عن البحث عن الحقيقة التي تعبر عن الواقع الذي يعيشونه وبهذا تكون النتيجة لهذا التأثير السلبي لوسائل الاعلام الموجهة لخدمة فئة معينة هي:

اشاعة روح الانقسام بين الجماهير وفصلهم إلى فريقين بهدف تحقيق أهداف الفئة المسيطرة على وسائل الاعلام تدهور مستوى الذوق الثقافى العام والمساهمة في الانهيار الاخلاقي بصورة عامة

توجهه من رسائل وهكذا الإعلام دائماً ما يضع الحدث في إطار يدعم به القضية التي يريدنا انت اعلامي

انتبه لكل سؤال يقال لك، أو خبر، أو معلومة تصلك، فإنه قد يسلبك عقلك وقرارك وحقانعاك، كلما زاد وعي الإنسان ومعرفته، استطاع أن يخرج من هذه الأطر والقيود وهذه الأطر هي لعبة الإعلام والسياسة والخطباء والكتاب لكي يقودونك إلى ما يريدون هم لا إلى ما تريد أنت

اذن نظرية التأطير هي وضع الاشخاص والاحداث في اطار معين يجعل المتلقي (الفرد) يحكم على القضية من خلال ما قدم له من معلومات التي تقوده الى اتخاذ حكم او موقف معين وفق ما تصنعه تلك النظرية، وأجندة المعلومات التي ترسلها.

سؤال للنقاش.. بما إن الإعلام فقد مصداقته، وهو يدخل كل بيت، ترى ماذا يفعل المتلقي؟.....

لا شيء سوى وضع مصفي لعقله في الختام نطرح السؤال الآتي: ما مدى تأثيرنا على العالم من حولنا وما الانطباعات التي نمتلكها حيال ذلك؟ وما أوجه النفع أو الضرر في ذلك؟

الاعلام بين الإيجابية والسلبية الإيجابية:

مع مرور الزمن ازدادت أهمية الاعلام واصبح لا غنى عنه للأمم والشعوب عنه، بكل انواعه وتصنيفاته، فالاعلام وسيلة فعالة لأصحاب المبادئ والأفكار والقيم ومن يتابع مسيرة التاريخ

عليها وإهمال أو تجاهل أو طمس أجزاء أخرى، حسب هوى المتحدث وميوله بالنسبة للأشخاص، وحسب موافقتها لسلم الاولويات في الوسيلة الاعلامية.

مثال:

عندما تزور صديقا لك في بيته ويسألك: تشرب شاي أو قهوة؟ فإنه يستحيل أن يخطر ببالك أن تطلب عصيرا مثلاً.

وهذا الوضع يسمي: أسلوب التأطير فهو قد جعل عقلك ينحصر في اختيارات محددة فرضت عليك لا إرادياً ومنعت عقلك من البحث عن جميع الاختيارات المتاحة.

بعضنا يمارس ذلك بدون إدراك... وبعضنا يفعله بهندسة وذكاء... والقوة الحقيقية عندما نمارس هذا الأسلوب بقصد وعندما أجعلك تختار ما أريد أنا بدون أن تشعر أنت.

مثال اخر:

في حرب العراق الأخيرة كانت المعركة الفاصلة فتامت وسائل الإعلام بتعبئة الطرفين على أن المعركة الحاسمة هي معركة المطار، فأصبحت جميع وحدات القوات المسلحة العراقية تترقب هذه المعركة، وعندما سقط المطار..شعر الجميع أن العراق كله سقط وماتت الروح المعنوية، بالرغم أنه في ذلك الوقت لم يسقط سوى المطار والأن تلعب بعض وسائل الإعلام نفس اللعبة في مجتمعاتنا المنهكة بالجهل وإنعدام الوعي، هذا أسلوب واحد من عدد كبير من الأساليب التي تجعلك لا ترى إلا ما تريد الوسائل الاعلامية وما

تشجيع الجماهير على السطحية السياسية وزيادة اللامبالاه والميل إلى انتهاك القوانين

قمع القدرة على الابتكار والتجديد وفي مثل تلك الحالات يكون الاعلام سلبيوفاسد ومصلل للجماهير والرأي العام (فرد ومجتمع) ولايهدف إلى أي توعية جماهيرية وتنتشر في حينها الأخبار الكاذبة والغامضة مما يجعل هناك مجالاً خصبا لنشر الشائعات والترويج لأفكار المهيمين على وسائل الاعلام مثلما كان يفعل (غوبلز) وزير الدعاية النازي ورفيق هتلر.

مثال:

نظرية غوبلز وزير الدعاية النازي ورفيق هتلر مفادها كلما كبرت الكذبة كلما سهل تصديقها ايضا كرر الموضوع باقل الكلمات

يقول غوبلز أكذب واكذب، أكذب، حتى يصدقك الناس.

هذه النظرية قد تؤثر بصورة اكبر على المتلقي الشكاك (ان صح التعبير) سؤال المتدربين اذا كان لديهم معلومات عن لك النظرية ومناقشتها واعطاء امثلة مشابهة

شرح النظرية وتأثيرها:

نظرية غوبلز (وزير الدعاية الألماني ابان حكم هتلر) في السيطرة على العقول وفق نظرية التأطير (Framing Theory) والتي اصبحت وسيلة مهمة في تمرير السياسات فيما بعد. وتعريف النظرية بكل وضوح، أن بعمد سارد القصة إلى إبراز جوانب من القصة أو الحدث والتركيز

والمدافع عنها أمام الآخرين، وكان الخبر ينتشر بين الناس من خلال بعض الأفراد المقربين من الحكام وقد أطلق عليهم أو عرفوا بالناقلين أو المروجين.

وسائل اعلام مختلفة

الصحف وجميع أنواع النشرات والدوريات والإذاعة والتلفزيون والانترنت والسينما والمسرح والخطابة والمحاضرات... الخ، وكل نوع يوجه إلى فئة من الناس ويعرض بطريقة إليه موافقة للمستوى الذي يوجه ويؤكد علماء الاجتماع والنفس بان الإعلام بوسائله المتعددة هو أكثر وسائل التأثير على عقول وأفكار الناس، وبذلك فإنه الوسيلة الأولى التي تشكل اتجاهات الناس نحو المواضيع والمواقف الحياتية اليومية التي تعيشها وتواجهها المجتمعات العالمية، وأصبح الإعلام يستخدم في التنظيم والبناء الاجتماعي المتكامل من اجل مصلحة الفرد والمجتمع ككل في شتى مجالات الحياة المعاصرة سواء في الجوانب الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو السياسية، وبالتالي الأمنية على كافة المستويات المتصلة بها ومع التطورات الهائلة التي شهدها العالم منذ أواخر القرن العشرين حتى الآن، وخاصة في مجال الاتصال وتكنولوجيا المعلومات أصبح العالم قرية كونية صغيرة لا فقد أصبحنا نعيش عصر الأقمار الصناعية وما تنقله وما أحدثته من تقارب ثقافي ومعرفي أتاح اطلاع الفرد على أحداث العالم حين حدوثها، مما ازد تأثير الإعلام ووسائله وقدرته

الإنسانية، فعلى أن نكون أصحاب هيمنة كبرى على الإعلام فقيمنا ومبادئنا ليست بحاجة إلى هذه الوسائل، إذ أن لها ذاتية كبرى تقتصر عليها كل دعوة وفكرة أخرى. وقد يكون التضييق على حاملي الرسالة السامية من قبل حماة السامية سببا رئيسيا لعدم بروز الصوت الانساني المعتدل، إلا أن هذا يمنعنا من ممارسة العمل ضمن الوسائل المتاحة. فلم يعد مبررا أن نرفض المشاركة في اللقاءات التلفزيونية وإن كانت المديعة امرأة أو رمز من رموز العلمانية. واعتقد أننا تجاوزنا مرحلة الرأي الشرعي من الإعلام منذ أمد بعيد.

ولكننا بحاجة إلى أن نلفت النظر إليها عن طريق الإعلام، أو بمعنى آخر أن نكون روادا بهذا الطريق، لنسير معا نحو هيمنة الإعلام الصادق من أجل كل قيمة ومبدأ إنساني نقي.

المدلول اللغوي لكلمة إعلام تعني القيام بنشر معلومات الغاية ايقافهم على معارف أو حقائق أو مواقف

الإعلام ظاهرة اجتماعية قديمة أنشأت تطوارت مع نشوء وتطور الجماعة البشرية لتتلاءم في النهاية، مع شكل المجتمع واحتياجاته، الأمر الذي تطلب وجود وسائل إعلام للاتصال تستجيب لحاجات المجتمع، وتحقيق الوظيفة الأزلية.

يعتبر الإعلام أهم وسيلة من وسائل التأثير الجماهيري، وقد لعبت دور في حياة المجتمعات الإنسانية، ففي العصر الجاهلي وجدنا القبائل لم تحقق بشئ قدر إحتقانها بظهور الشعراء فيها، لأن الشاعر كان لسان قبيلته،

يدرك أن الاعلام تم توظيفه توظيفا ساعد على نشر الدعوات والأفكار منذ بدأ الرسائل وحتى وقتنا الحالي، وكانت اول رسالة هي رسالة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وكان لتلك الرسالة مؤيديين ورافضين لذلك اخذ الاعلام ومنذ تلك الحقبة منحى سلبيا خطيرا، فكان الصدام المدوي بين رسالتين يحلمهما الإعلام.

وبما أن حماة الإنسانية ودعاة الرسائل السماوية وأصحاب القيم الراقية يجعلون من الاعلام وسيلة ايجابية، فنرى أن الأخلاق تنمو والأفكار تستتير بالاعلام النقي، وهذا ساعد على نشر القيم والمبادئ، ولنا في رسول الله ومن سار على نهجه أسوة في هذا المجال. وإن كانت الوسائل الإعلامية تتنوع وتختلف يوما بعد يوم، إلا أنها تحمل في الأخير صفة توصيل الخطاب المعتدل إلى الجمهور.

السلبية :

اما الاعلام المضاد او ما يسمى ايضا بالاعلام السلبي فهو الذي يدعو إلى نشر الفساد وهدم الأفكار والقيم والأخلاق، وإن تغلف بغلاف الحرية والثقافة العالمية. فهذه البرامج الإعلامية الوافدة علينا كل يوم تحمل شعار الحرية والديمقراطية بيد، وبالياد الأخرى حربة سامة تخترق العقول قبل العيون.

وسائل الاعلام تعددت ابتداء من رسالة على البريد الإلكتروني ومرورا بالصحف والمجلات وانتهاء بال قنوات الفضائية.

إذا أردنا أن نحمي مبادئنا ومبادئ

القوى ورصد حركتها واتجاهاتها، وهو أيضا علم التكييف مع المتغيرات ويبرز دور الإعلام الأمني بكافة الوسائل الاتصالية في إدارة الأزمة ويتجلى في مساهمته، وفي تحديدها وتشخيصها، ولابد توافر مجموعة من المتخصصين الإعلاميين الأمنيين، الذين يعملوا وفق خطة متكاملة لتحديد نحوي وأشكال رسائل الإعلام الموجهة أثناء الأزمة، ومتابعة رسائل الإعلام الأخرى لتحليل رسائلها، وتصميم رسائل مواجهة، وتوضيح أماكن الخلل والقصور والضعف من جهة أخرى بغرض إشباع حاجة الجمهور للمعلومات.

معلومات كثيرة ودقيقة وخطيرة علاوة على أنها متنامية ومتسارعة ومتصاعدة وتتعلق بالأمن واستقرار المجتمع. ولأن الإعلام لديه جمهوره الذي يمثل قطاعات عريضة متابعة للأحداث، وما بين السيطرة على المعلومات أو البوح بها تكمن خطورة الأزمة في بسط الأمن والاستقرار أو انفلاته يكمن نجاح الإعلام الأمني أو فشله في إدارة الأزمة،

علم إدارة الأزمات؛

هو احد العلوم الإنسانية الحديثة المهمة التي ازدادت وتعاظمت أهميتها في عصرنا الحاضر، وهو علم إدارة توازنات

على الهيمنة على الأفراد والمجتمعات والأمن لا يقل أهمية عن الإعلام فهو من الاحتياجات الأساسية للفرد والمجتمع، فقد اتسع تأثير الإعلام ليشمل كل جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، والبيئية، والثقافية، والوطنية.

مثال:

دور وسائل الإعلام في الأزمات

إعلام الأزمة: من الطبيعي أن تمر المجتمعات بأزمات من نوع ما، وعلى الدولة أن تعمل على إدارة الأزمة إعلاميا، ويعتبر ذلك من اخطر وأدق الأدوار التي يضطلع بها الإعلام الأمني، وذلك لما يحيط بالأزمة من